لأن
ناتسوهي
الآن
تشرب
الشاي هناك
لوحدها.
الفصل الرابع:
غيوم العاصفة
العمة
ناتسوهي...

آغغه...
بياتو!
...
عليَّ أن أقتلها.
يجب أن أتقبل...
شعورها بالمعاناة.
المعذرة، لكن...

لم يصل بي الملل لدرجـة أن أضيع وقتي بمجادلتك في هذا الموضوع.
لذا حطمت كل شيءٍ بالأحمر.
ماذا تفعل؟

الحقيقة الحمراء مثل السيف.
إنَّها نصلٌ ذو حدَّين في معركة الساحرات، فإما أن تحطم نظرياتك...
أو أن تصير سلاحًا تشنين به الهجوم المضاد.
لا تلوِّحي بها هكذا بإهمال.

هذا ليس خيال الساحرة، بل هــو وقـت العمة ناتسوهي الخصوصي.
ولا يحقُّ لأحــدٍ أن ينتهكــه ويفضحه.
أليس هدفكَ... هو إنكار وهم الساحرة؟
بلى.
لا أنوي الجدال حول وجـود أي ساحـرة خـارج رقعة اللعب هذه!
ولكن فقط في الإطــار الزمنــي للعبة...
بين الرابع والخامــس من أكتوبر 1986...
ويستحيل أصلًا إنكــار وجـود السحـر بالمطلق بسبب دليل الشيطان.
حتى الحقيقة الحمراء لا تكفي من أجل إثبات عدم وجــود الساحرات.

أحسنتَ القول...
...وأعترف أني لم أتوقـــع أن تعطيني محاضرةً عن الساحرات.
اختفي من هنا.
هذه لعبتنا أنا وبياتو.
ولن أسلمها لكِ.
لـن أفعل.
ماذا؟!
أنا أيضًا أستمتــع بهذه اللعبة كما ترى.

على أي حال، فقد انتهـت المقدمة.
حانت سنة 1986، سنة مجزرة روكينجيما.
تُرَى ما نوع الميتات البشعـة التي سنرى أقاربك يتعرضون لها هذه المرة؟
هيييييييي!

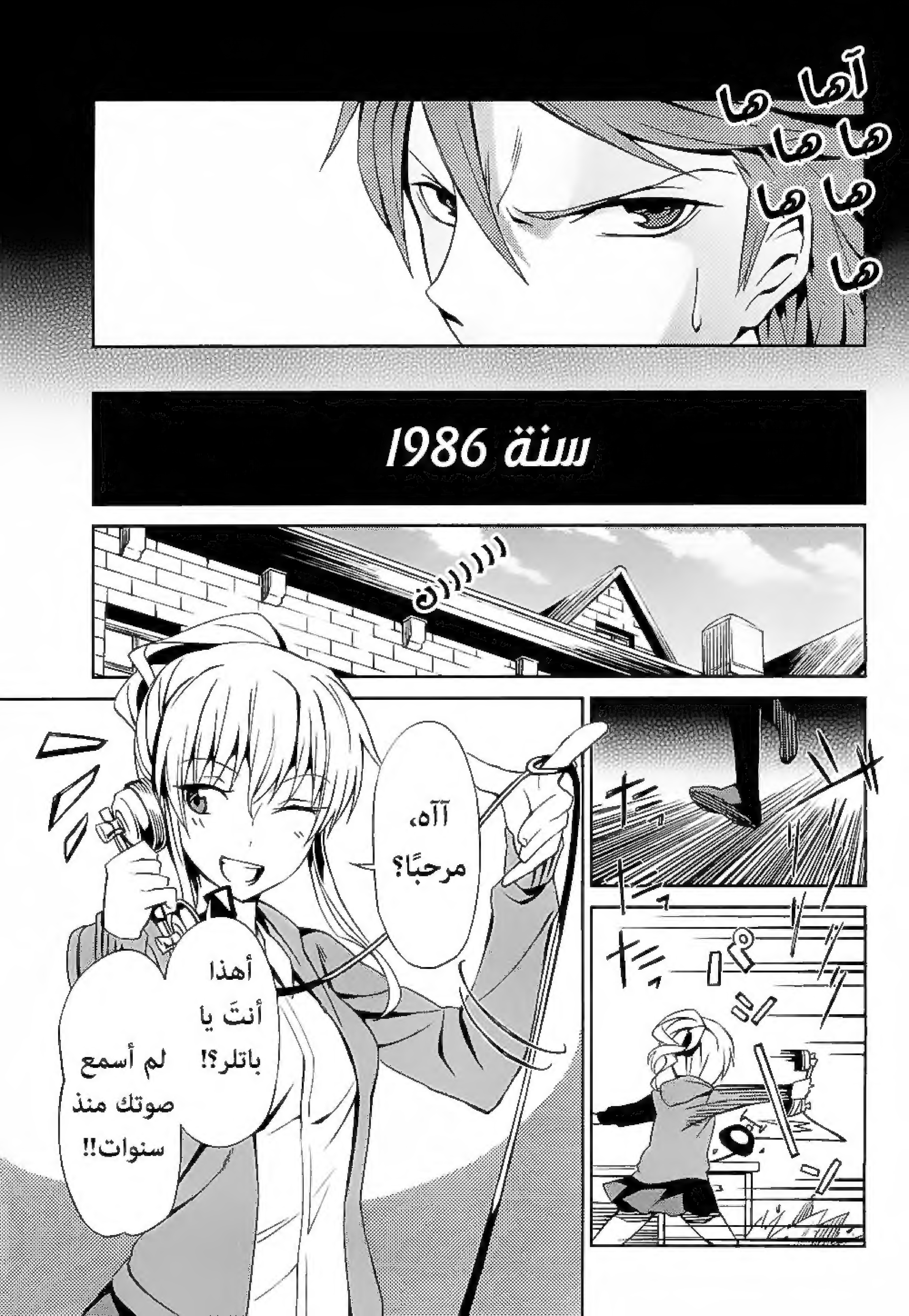

آها ها
ها ها
ها ها
ها
سنة 1986
رررررن
آه، مرحبًا؟
أهذا أنتَ يا باتلر؟!
لم أسمع صوتك منذ سنوات!!

للتو أخبرني غينجي-سان.
هل حقًا ستحضر في اجتماع العائلة القادم؟
آخر مرةٍ أتيتَ فيها كانت قبل 6 سنوات، صحيح؟
همم؟
ماذا، حقًا؟
إيبه...
وكيف لي أن أعلم!
اخرس!
ها ها ها ها ها ها ها ها ها آها

هاهاها هاهاها هاها
يبدو أن كل شـــيءٍ يمضي على ما يرام.

لكن...
واضحٌ أن علي الاستمرار بكوني شبحًا لمدة أطول قليلًا.
لا يبدو أن هذا يزعجكَ كثيراً.
أنا في غاية الأسف.
وعدني زوجي أن يدبر حلًا ما في غضون عام...
لكن السمكة كانت أكبر من شباكنا.
وسنستغرق وقتًا أطول من أجل إحكام قبضتنا عليها.
لا بأس.
لا تقلقي يا ناتسوهي.

قــرأت مســودات كراوس وهي ليست سيئة.
همم...
بالإيمان في نصرهم يراكم البشر السحــر ويستطيعــون خلق الذهب.
يا له من عرضٍ بديع لأُسُس الخيمياء.
بدأتُ أوقِن أن مشروع كـراوس سيــخرج حتمـًا عائلة أوشيروميا من هذه الأزمة.
شكرًا جزيلًا لكما.
لكن من أجل تحقيق هــذا... لا يزال علينا...
همم.
إذن عليكم تخطي اجتماع عائلة آخر.

في العام الماضي نجحنا في تنفيـذ الخطة دون عقبات...
لكن أخشى أننا قد نثير الشبهـــات هذه المرة.
هذه السنة سنكون فـي موقف حياة أو موت.
إذن ما خطتكِ هذه المرة؟
إذا حاولنا تكـــرار نفـس ما قمنا به السنة الماضية، فسوف يكـــون خطر انكشافنا كبيراً.
هذه السنة ...
أعتقد أن علينا الادعاء بأن أبـي لـن يغادر حجـرة دراسته حتى النهاية.

أظنُّكِ على حق، سهلٌ تمثيل حبـس النفـس، كما أنهـا آخـر أوراقنا الرابحة.
مهما ملأ السم أرجاء القصر...
لا يمكن إنكار وجود كينــزو ما دام معزولًا خلـف حاجز الغرفة المغلقة.
أنـا موافقة.
لكن...
إذا عزلت نفسك، فلا مفـرَّ من الحصار.

أتفهم هذا، ولذلك أترجاكما...
أنا بحاجة لقواكما مجددًا أنتِ وأبي...
لا يعجبني هـــذا.
إذا أردتِ مساعدتـي، فاعلمي أني لا أصغـي للطلبات.
كما آمُل أنّكِ لم تنسي
ما اتفقنا عليه في حجـرة الدراسة.

نعم، بالطبع.
أنتِ المستشارة الخيميائية لعائلتنا.
لذا لن أطلب مساعدتــكِ، بل آمركِ أن تساعدينا.
سوف نعتمد على سحركِ.
بقوته يمكننا إحياء وهم أبي من جديد.

لا بأس إذن.
فهمت أمركِ.
كرامتكِ تستحق الإشادة.
هذه السنة قررنا أن السيد لن يغادر حجرة الدراسة.
إذن...
سنمثل كما لو كان السيد يحبس نفسه في حجرته؟
الخادمة شانون

نعم.
والوحيدون الذين يحق لهم دخول الحجرة...
هم نحن الخدم الثلاثة الذين نتقلد شعار النسر أحادي الجناح.
علينا نحن الثلاثة أن نحفظ سر سيدنا.
ليس مستبعدًا أن يستفسركما أفراد العائلة عن حالة السيد.
لا تترددا في الجواب، واحذرا من إثارة الشكوك.
حاضر، مفهوم.
......
قد تفسد شانون الأمر.
ألا يمكننا إعفاؤها من العمل في ذلك اليوم؟
لا... لا تكن لئيماً...

لا نستطيع.
لقد تلقينا أمـرًا صارمًا من السيدة بأن نعمـل ثلاثتنا يومئذ.
حاضر، أنا جاهزٌ لفعل المطلوب.
لا تخذلينا.
لن أفعل.
أختي ...
آهاها هاها
لا تتوتري...
ربطة عنقـكِ مقلوبة.

يبدو أن عاصفة في الطريق...
هذا سخف!

والدي توفـيَّ سلفًا؟!
إيفـا أوشيروميا
هيديوشي أوشيروميا
إنَّه محض افتراض...
أتعرفين قصة القائد العسكـري تاكيـدا شينجين الذي طلب التستُّر على موته لثلاث سنوات؟ حينها كان يحارب القائدين أودا وتوكوغـاوا، فلو انفضح سر موته، لأثر ذلك على مجريات الحرب.
ضعيفة في التاريخ الياباني

باختصار...
كان يراودني شعورٌ سيئ بهذا الخصـوص منذ اجتماع السنة الماضية.
لكن والدي سمعني حينئذٍ في الرواق...
لقد غضب من حديثـي حول الميراث مع رودولف.
ذلك الحادث تحديدًا.
لكن لا أحد منّا رآه فعلًا، صحيح؟
ناتسوهـي-سان والخدم تحدثـوا كثيراً عن وجــود أبينا هناك واستيائه الكبير مما سمع.
إذا صحَّ افتراضك ...
فهل ينوي كراوس احتكار كل الميـراث لنفسه؟

هذا ما لا أفهمه، من المفتـرض أن يكون كراوس-سان الأكثر ثراءً ونجاحًا في تجارته بين الأشقاء.
لا أتصور أنّه سيخاطر بكـل ما لديه في سبيل التستر على موت أبينا...
فقط لكي يحتكر لنفسه كل الميراث.
لكن اجتماع السنة الماضية كان غريبًـا جدًا...
لدرجة أني لا أستبعـد حتى هذا.
لكن هل حقًا سيتجـرأ على مثل هـذه المقامرة؟
فعـلًا، لدينـا ما يكفي لكي نشك فيه.

على أيٍّ حال...
هذه السنة، يُستَحسَـن له ولنا...
أن نقابل أبانا شخصيًا.
وصلت إلى مسامعي بعض الإشاعات السيئة.
يبدو أن حالة تجارة أخي أسوأ بكثير مما كنا نتخيل.

إذن لن يكون اقتراض المـال منه مهمة سهلة.
كيري أوشيروميا
نعم، هذا يدفعني للبكاء.
رودولف أوشيروميا
إذا كان كراوس-سان حقًا في ضائقة مالية...
ألن تكون تلك نقطة ضعفٍ له؟
بلى، المستثمرون متحفظون كثيراً في هذه المسائل.
إذا لم يكن عندك مال، فلن يفكر أحدٌ في العمل معك مجددًا.

إذن فكراوس-سان بحاجةٍ ماسة إلى سمعته من أجل مواصلة عمله...
وسمعته هذه بيدنا نحن.
هل تقترحين أن...
نبتزّه مقابـل المال؟

أنا أيضًا لا أحبِّذ الفكرة.
لا أحد سويَّ العقل يودُّ أن يفتعل قتالًا بيـن شقيقين.
يمكنني...
ابتزاز أخي من أجـل المال...
لكن ألا تظن أن إطالة التفكير في المشاكل حين لا يكون لدينا إلا خيـارٌ واحد...
مجرد مضيعـةٍ للوقت؟

لهذا لا أفضِّل شخصيًا أن أبني عملي على السمعة.
إنها تتطلب وقتًا طائلًا لجمعها، بينما زلة واحدة تكفي لهدمها في لحظة.
لا وجود لاستثمار أَهَشّ من هذا.
نعم...
أنتِ على حق.
كل السمعة في هذا العالم تظل أرخص من ورقة نقدية واحدة.

رغم وضعه الحرج، لا أشك أن عند كـــراوس-سان ما يكفي من المال للتكفل بأزمتنا.
بالطبع...
سيضطر حتمًا لاستخـــدام كل السمعـــة التي راكمها من أجل جمع المال.
لكني أخشى...
ألا نكون الوحيدين الذين في أزمة.

キョロ
أتيتُ كما طلبتما.
روزا أوشيروميا
رودولف...
إيفا...
لم أركِ منذ لقائنا الأخير في اجتماع العائلة العام الماضي.
آسفان يا روزا، كنتِ قد وعدتِ ماريا-تشان باصطحابها إلى مكانٍ ما اليوم، صحيح؟
للأسف، هذا اليوم الوحيد الذي يناسب جداول أعمالنا جميعًا.

إذا كان ما ذكرته على الهاتف صحيحًا...
فلا أستطيع تجاهل هذه الدعوة.
نعم.
في اجتماع هذه السنة...
سوف نحتال على 200 مليون ين لكل واحد منا من كراوس.
ل وقد نال أكثر إذا مضى كل شيء على ما يرام.
حينها سنستطيع تسديد ديونك، صحيح؟

منذ تلقيتُ ذلك الاتصال، علمتُ أن الموضوع سيكون جنونيًا.
أستغرب مشاركتكِ يا إيفا...
هل يعني انضمامكِ أن احتمال النجاح كبير لهذه الدرجة؟
نعم، إنها خطة موثوقة.
بحوزتنا معلوماتٌ قيِّمة عن تجارة أخي.
وإيفا لديها نظريةٌ مثيرة حول والدنا العجوز.
أضمن لكِ أنّ كلامنا يستحق الإنصات.

لكن هذا لا يكفـي على حدة.
ثلاثتنـا سوف نعقد تحالفًـا.
إنّهـا مؤامـرةٌ مشتركة...
بيـن الأشقاء.

نعم؟
أنا غينجي يا سيدتي.
أعتذر عن إزعاجكِ خلال وقت راحتك.
ما الأمر؟
تلقينا اتصالًا لكِ من خطٍ خارجي يا سيدتي.
لكن المتصل رفض تعريف نفسه.
قال أنّكِ ستتعرفين عليه حالما تتحدثين معه.

كيف كـان صوته؟
بدا لي أنه فتًى شاب، هل لديكِ من فكـرة عن هويتـه يا سيدتي؟
فتًى... شاب؟
هل أُغلِق عليه الخط؟
كلا، صِلني به من فضلك.
رأسي يؤلمني...
الصداع يزداد حدَّةً مع اقتراب اجتماع العائلة.
المطر لا يتوقف...

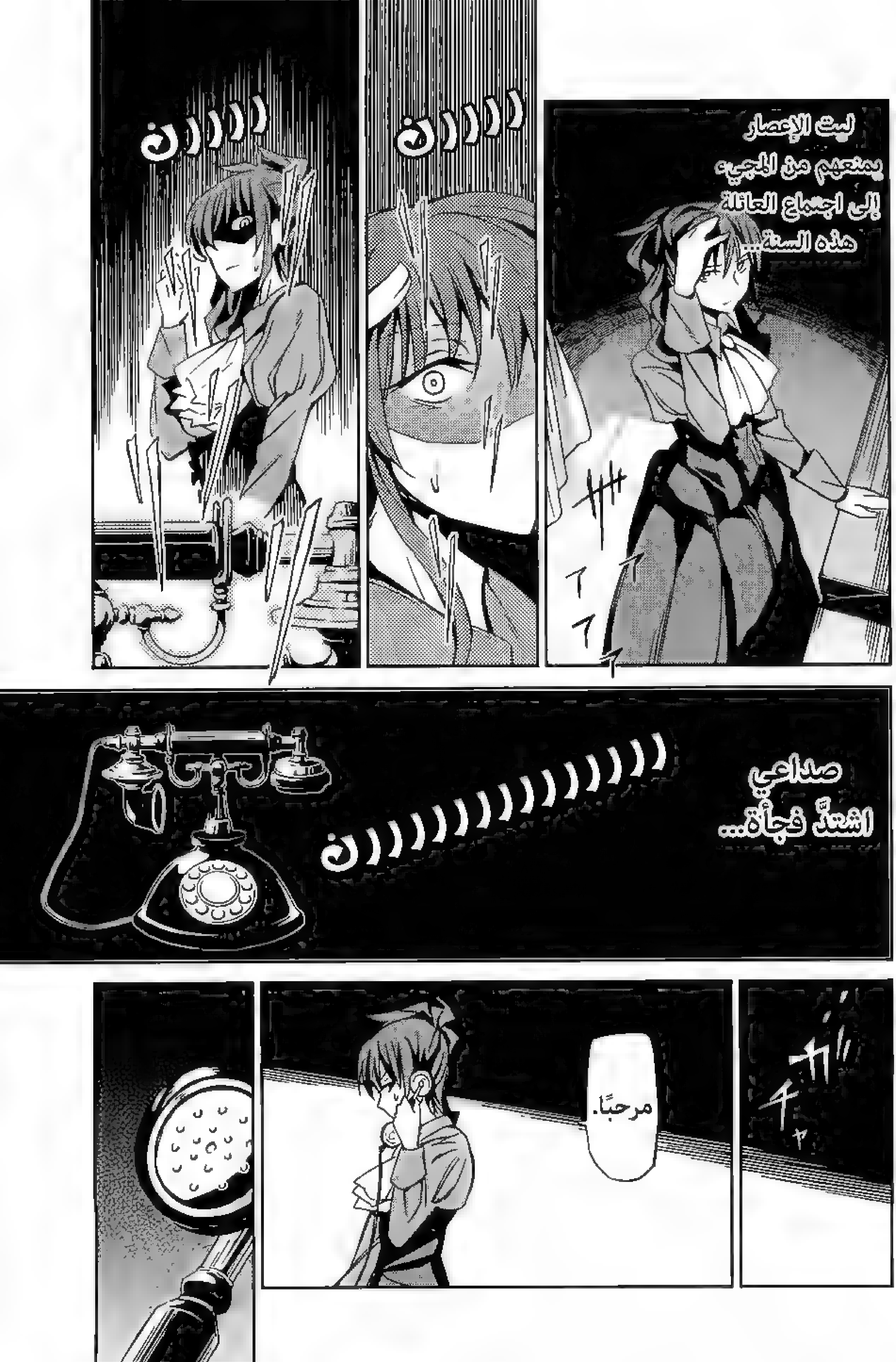
ليت الإعصار
يمنعهم من المجيء
إلى اجتماع العائلة
هذه السنة...
ررررن
ررررن
صداعي
اشتدَّ فجأة...
رررررررررررررن
مرحبًا.

مرحبًا؟ من معي؟
عرِّف عن نفسـك!
مضى زمــنٌ طويـل.
تُـرَى كم سنةً مرَّت؟
ما الذي تتحدث عنه؟
من تكون أنت؟
سهلٌ أن أخبركِ باسمي...

لكن ذلك سيبعث الحزن في قلبي.
لا أفهم. ما الذي تتحدث عنه؟
من أنت؟ وماذا تريد مني؟
لستُ مهتمَّةً بالحديث معك طالما لا تعرف عن نفسك، سأغلق الخط!
ما أريده... هو أن تتذكريني.
ماذا؟
لا أعرف شيئًا عنك فكيف لي أن أتذكر ما لا أعرفه؟!
كم يؤسفني أن أسمع هذا منكِ.

أنا ابنكِ،
...يا أمي.

3asq MANGA TEAM Umineko
هذا العمل حصري لفريق العاشق للمانجا، نرجو لكم مشاهدة ممتعة ولا تنسوا زيارتنا على 3asq.org

うみねこのなく頃に散

07th Expansion presents. Welcome to Rokkenjima:
"WHEN THEY CRY"

الحلقة 5: نهاية الساحرة الذهبية